

## تأثير برنامج تعليمي باستخدام اسلوب النمذجة على تعلم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية

أ.د/ عبدالقادر السيد عوض  
الباحث / عبدالله محمد رفعت

### مقدمة ومشكلة البحث: المقدمة:

التربية الرياضية المدرسية أحد اهم مجالات النشاط الحركي المنظم الذي يهدف أساسا الي تربية التلاميذ والطلاب صحيا ونفسيا واجتماعيا وهي وسيلة هامة من وسائل تحقيق بعض اهداف العملية التربوية والتعليمية، وانطلاقا من ان التربية الرياضية المدرسية اهم أدوات المنهاج الدراسي في احداث التربية وان درس التربية الرياضية هو الوسيلة الرئيسية للتربية الرياضية المدرسية في الوصول الى هذا الهدف، وباعتبار التربية الرياضية المدرسية جزء من نسيج المدرسة المصرية عموما فان المناخ المدرسي العام يؤثر سلبا او إيجابا في قدرة التربية الرياضية المدرسية على تحقيق او عدم تحقيق مجموعة الأهداف التعليمية والتربوية التي وضعت من اجلها.

وحيث إن الهدف الرئيسي للعملية التعليمية هو التوصل للتدريس المؤثر، ويتفاعل مع التدريس عدة متغيرات رئيسية وثنائية منها طرائق التعلم والتعليم واستراتيجياتها واساليبها ووسائل قياس التعلم، وجميعها تشارك في تأثيراتها المتباينة والمختلفة على العملية التدريسية (٥: ١٤١).

وتذكر عفاف عبد الكريم (١٩٩٩م) ان المؤسسات التعليمية والتربوية الدعامة الأولى في اعداد جيل الحاضر والمستقبل والذي يقوم على أكتافه نهضة المجتمع ورفيقه، وذلك عن طريق التعلم المبني على أسس علمية، كما ان الفترة الحالية تشهد محاولات جادة لتطوير التعلم بشكل جاد في جميع مراحلها، واحتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتغيير والتنمية عن طريق خلق مواقف تعليمية فيتعرض المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والادراك والوجدان بشكل كامل ومتوازن (١٦: ١).

ويري ياسر عبد العظيم سالم (١٩٩٨م) ان عمليتي التعليم والتعلم في التربية الرياضية من اهم جوانب العملية التعليمية والتربوية التي تتطلب دائما البحث عن حلول منطقية وعلمية لكل معوقاتها ومشكلاتها، باعتبار ان نجاح العملية التعليمية والتربوية مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من طرق وأساليب تدريس وكذا وسائل تعليمية مختلفة لإنجاح عملية التعليم. (٣٠: ٢٩١)

ويوضح محمد حسن علاوي (١٩٩٤م) ان التعلم عملية تغيير او تعديل في السلوك للفرد نتيجة قيامه بنشاط بحيث يشترط ان لا يكون هذا التغيير او التعديل قد تم نتيجة النضج او لبعض الحالات المؤقتة كالتعب او تعاطى العقاقير المنشطة او ما شابه ذلك (٢٤: ٣٣٣).

ويري محسن محمد حمص (١٩٩٧م) اننا لا بد ان نتذكر ان المقصود بطرق التدريس انها الوسائل والأساليب والإجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل الطلاب في المواقف التعليمية لاكتساب الخبرات التعليمية والتربوية المتعلقة بأهداف التربية الرياضية لكل مرحلة سنوية، ويمكن في الموقف التعليمي الواحد ان يتضمن أكثر من وسيلة وأسلوب واجراء وهذا يتوقف على الأهداف المراد تحقيقها من هذا الموقف التعليمي، وكذلك حساب قدرة المعلم علي اخراج المواقف المتعددة بالدرس (٢١ : ٨٩). ويعتبر درس التربية الرياضية وسيلة هامة لتحقيق الهدف السامي للعمل التربوي والتعليمي وهو تكوين الشخصية المتكاملة للمجتمعات المتطورة والنامية، فتعتبر التنمية الشاملة للفرد مسألة حيوية يتأسس عليها ارتقاء المجتمع ككل، وينبثق عن اهداف التربية الرياضية العديد من الأغراض التي يسعى درس التربية الرياضية الي محاولة تحقيقها مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعرف الرياضية والصحية وتكوين الاتجاهات القومية والوطنية وأساليب السلوك السوية وبذلك يستطيع درس التربية الرياضية ان يسهم بنصيب في تحقيق اهداف التربية والتعليم في المجتمع. وترجع الأهمية الكبيرة في درس التربية الرياضية من كونه أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المعلم ان يمارسها تلاميذه وبذلك يعتبر الدرس حجر الزاوية في كل مناهج التربية الرياضية ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الاهداف العامة على حسن تحضير واعداد واخراج وتنفيذ الدرس فهو يحتوي على اوجه نشاط متعددة (١٢ : ١٠٢).

ويعد أسلوب التعلم بالنمذجة هو الأسلوب الأساسي في اكتساب السلوك وتشكيله، فالكبار يمارسون سلوكهم والصغار يقلدونهم وخصوصاً ممن لديهم ميول لتقليد مختلف اشكال سلوك الاخرين التي يشاهدونها، ويقول علماء النفس ان الطفل يشاهد الأشخاص الاخرين الذين يمثلون نماذج اجتماعية لهم او انهم يسلكون بعدوانية او يتحكمون في عدوانهم وانفعالاتهم ويتغلبون عليها بسبب قوة تأثير الجانب الإنساني المتمثل في غريزة المسالمة - الحب والاعتراف بالأخر- ووجوده كإنسان مهما كان لونه او جنسه او انتماؤه الطائفي او الديني او المذهبي او اتجاهه السياسي، وبالتالي يعتمد أسلوب التعلم بالنمذجة على النماذج في نقل فكرة او خبرة الى فرد او مجموعة افراد وهي احدي فنيات او طرق اكتساب الافراد انماط السلوك الصحيح وهي ايضاً فنية علاجية لتعديل أنماط السلوك الخاطئ وغير المرغوب لدى الافراد (١٧ : ٦١) .

كما يعتمد اسلوب التعلم بالنمذجة على نظرية التعلم بالملاحظة، حيث تنطلق تلك النظرية من افتراض رئيسي وهو ان الانسان كائن اجتماعي يعيش مع مجموعات من الافراد يتفاعل معهم ويؤثر ويتأثر بهم ، فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الافراد الاخرين ويتعلمها بالملاحظة والتقليد ، حيث يعتبر الفرد هؤلاء الاخرين بمثابة نماذج يتم الاقتداء بسلوكهم، كما ترى هذه النظرية انا هناك

عمليات معرفيه تتوسط بين الملاحظة لأنماط السلوكية التي تؤديها النماذج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ ، وهذه الانماط ربما لا تظهر على نحو مباشر ولكن تستقر في البناء المعرفي للفرد حيث يتم تنفيذها في الوقت المناسب، او ما يطلق عليه التعلم الكامن (١: ٧٥).

ويتضمن التعلم بالنمذجة جانب انتقائي، فليس بالضرورة ان عمليات التعرض الي الأنماط السلوكية التي تعرضها النماذج يعنى تنفيذها او حتى تقليدها بالضبط فقد يعمل الفرد على إعادة صياغة لها او ينفذ بعضاً منها دون الكل، وتتوقف الانتقائية في تعلم جوانب معينة من سلوكيات النماذج دون البعض الاخر على مستوى الدافعية لدى الفرد الملاحظ، فتعلم الفرد لسلوك معين يتوقف على التوقع بالنتائج التي سيحققها من هذا السلوك، لذا فقد يقرر ممارسة السلوك في ظروف ما دون غيرها بحسب توقعاته لجدوي ذلك السلوك (٢٣: ٤٩).

كما يري الباحث ان التربية الرياضية تعد أحد الميادين المهمة في التربية والتي يجب ان تنال حظها من التطور في طرق وأساليب التدريس وخاصة في تعلم المهارات الحركية الأساسية التي يمتاز بعضها بأنها صعبة ومركبة ولا بد من اتقان جميع مهاراتها.

#### مشكلة البحث:

إن الأهداف الأساسية لدرس التربية الرياضية في المجال الحركي، هو تعلم وتطوير المهارات الأساسية للألعاب المقررة، ولتحقيق ذلك يجب استخدام أفضل الوسائل والطرائق والأساليب مصحوباً بدراية كافية لخصائص وحاجات وميول المتعلمين للوصول لنتائج أفضل (١٣: ١٩).

كما أن التربية الرياضية كنظام اجتماعي تعمل على تشكيل الأفراد وتكوين اتجاهاتهم التربوية من خلال المؤسسات التعليمية وهي تعتمد في ذلك على العديد من الأنشطة المتنوعة إلى جانب المناهج والمقررات الدراسية ومن أبرز تلك الأنشطة " الرياضة المدرسية "، حيث يلعب هذا النشاط دوراً رئيسياً وهاماً في إعداد الطلاب وتكوين اتجاهاتهم (١٤: ١).

والتربية الرياضية كمادة تخضع للعملية التعليمية تتأثر بعوامل متعددة من أهمها المنهج، المدرس، التلميذ، والإمكانات، ولذا يجب أن يعد منهج التربية البدنية بحيث يتناسب مع خصائص التلميذ في كل مرحلة دراسية كما يجب إعداد معلم التربية البدنية إعداداً مهنيّاً جيداً بما يتناسب مع ما يقوم به من واجبات وما يتحمله من مسؤوليات داخل وخارج المدرسة، ويولي ذلك الإمكانات من ملاعب وأدوات وأجهزة ووسائل تعليمية (٢١: ٢٠).

وحيث تحتاج عملية التربية إلى تطوير وتقويم مستمر لمسايرة متطلبات واحتياجات العصر، وتقع على المدارس مسؤولية ذلك بكل أوجه التطوير والنضج للأطفال والشباب، وعليه فإن المدارس مكلفة بإنشاء الأسس وتشجيع الاشتراك بالنشاط وتعزيز تطوير النشاط البدني عن طريق برامج التربية

البدنية الخاصة بهم. وإتباع الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في التعليم والتي منها استراتيجية التعلم بالنمذجة.

ولذا يجب علينا إعادة صياغة الاستراتيجية العامة لدور المدرسة من مجرد مكان لتلقي العلم إلى مركز إشعاعي للبيئة والمجتمع نحو الاتجاهات الحديثة للنشاط المدرسي كمحور تلتف حوله العملية التعليمية لكونها الركيزة الأساسية للنشاط المدرسي بما تحتويه من أنشطة رياضية تشكل شخصية الفرد وترفع إمكاناته البدنية والحركية وتطور استعداداته العقلية والنفسية والاجتماعية، هذا وتمثل الرياضة المدرسية حجر الزاوية في رياضة المستويات العالية وذلك لكونها تمثل القاعدة العريضة للممارسة ولذا تولي الدول المتقدمة أهمية خاصة للرياضة المدرسية كأساس لرياضة البطولة (٢٥: ٤٥).

ومن خلال ملاحظة الباحث لمنهاج التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، لاحظ أن هناك صعوبة كبيرة علي التلاميذ في إدراك جميع تفاصيل الأداء الفني للمهارات الأساسية التي يقوم المعلم بعرضها بدرس التربية الرياضية وذلك لوجود العديد من الأساليب التي تحقق ذلك منها عدم وضوح النموذج الحركي للمهارة الأساسية حيث يقوم التلاميذ بمشاهدة نموذج الأداء من المعلم والذي قد يتسم بالضعف أو أنه يؤدي بشكل سريع بحيث لا يتناسب مع قدرات التلاميذ علي استيعاب أجزائه كلها ، في حين يهتم البعض الآخر من المعلمين بالشرح النظري المفصل بأسلوب لا يتناسب مع مستوي فهم التلاميذ وعدم الاهتمام بالنقاط الأساسية التي تركز عليها المهارة التي يقوم المعلم بأداء النموذج لها ، وبذلك يري الباحث أن أسلوب الأوامر المتتبع يشترط علي التلاميذ تنفيذ جميع السلوكيات أو الخبرات التي يقوم المعلم بعرضها باعتباره النموذج الذي يحاول التلاميذ تقليده علي أن يتم ذلك عقب الملاحظة المباشرة ، وعلي هذا فإن أداء نموذج ضعيف وتنفيذه في نفس الوقت يؤثر بشكل سلبي في خبرات وسلوكيات التلاميذ، وبالتالي يحاول الباحث استخدام أسلوب تدريسي يعتمد علي ملاحظة السلوكيات المرتبطة بأداء النموذج علي أن يتم ذلك بشكل مقصود ومخطط من قبل معلم التربية الرياضية ،

### أهمية البحث

يستمد البحث الحالي أهميته من تقديم خلفية نظرية عن أسلوب التعلم بالنمذجة وتوظيفها في مقررات ودروس التربية الرياضية، كما يعد هذا البحث مساهمة للاتجاهات العالمية في التربية في ضرورة توظيف استراتيجيات وطرق تدريس حديثة لتنمية بعض المهارات الأساسية للمساعدة في ايجابية المعلم والمتعلم ومن ثم تطوير العملية التعليمية.

### هدف البحث:

يهدف البحث الى علي تأثير استخدام اسلوب النمذجة على تعليم مهارة الوثب الطويل لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

### فروض البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة (الوثب الطويل) للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة (الوثب الطويل) للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الوثب الطويل) لصالح المجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق دالة إحصائية في نسب التحسن بين متوسط نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الوثب الطويل).

### المصطلحات والرموز المستخدمة في البحث:

### التعلم بالنمذجة: Modeling Learning

عبارة عن عملية اكتساب ونقل المهارات والخبرات السلوكية المرغوبة من خلال ملاحظة نماذج معبرة ترتبط بموقف التعليم، ومن خلالها يمكن التعديل من السلوكيات الخاطئة للمتعلم (٧: ٥٥).

الدراسات المرجعية:

جدول (١)

م	اسم الباحث	نوع الرسالة وتاريخها	العنوان	الهدف	المنهج	العينة	اهم النتائج
١	انجي محمد عبد الباسط (٤)	ماجستير ٢٠١١م	استخدام أسلوب التعلم بالنمذجة وفاعليته على بعض المهارات الحركية والجوانب الصحية بدرس التربيه الرياضيه لتلاميذ المرحلة الاعداديه	التعرف على فاعليه اسلوب التعلم بالنمذجه باستخدام نموذج العرض الحي والعرض المرئي على مستوى اداء بعض المهارات الحركيه في كره السله والجوانب الصحيه بدرس التربيه الرياضيه لتلاميذ المرحلة الاعداديه	التجريبي	(٣٦) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي	<ul style="list-style-type: none"> <li>• توجد فروق ذات دلالة احصائيه بين القياسات البعديه لمجموعات البحث الضابطة والتجريبيه الاولى والثانيه ولصالح المجموعتان التجريبيتان في مستوى اداء المهارات الحركيه والجوانب الصحيه بدرس التربيه الرياضيه لتلاميذ المرحلة الاعداديه.</li> <li>• تفوقت المجموعة التجريبيه الثانيه على المجموعة التجريبيه الاولى في القياس البعدي لمستوى اداء المهارات الحركيه والجوانب الصحيه</li> </ul>
٢	احمد محمد كمال (٢)	دكتوراه ٢٠١٣م	تأثير برنامج أنشطة رياضية مقترح باستخدام النمذجه الحركيه المصورة على بعض مشكلات المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم	تصميم برنامج أنشطة رياضية مقترح باستخدام النمذجه الحركيه المصورة ومعرفة تأثيره على بعض مشكلات المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم	التجريبي	(٤٠) تلميذاً من المعاقين عقليا والقابلين للتعلم	وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الحياتية قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية

تابع جدول (١)

م	اسم الباحث	نوع الرسالة وتاريخها	العنوان	الهدف	المنهج	العينة	اهم النتائج
٣	السيد جمال هريدي (٣)	ماجستير ٢٠١٣م	فاعليه برنامج مقترح في التربيه الرياضيه باستخدام النمذجه المعززه بالكمبيوتر على تنميته مهارات ألعاب القوى والميول الرياضيه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	التعرف على فاعليه برنامج مقترح في التربيه الرياضيه باستخدام النمذجه المعززه بالكمبيوتر على تنميته مهارات ألعاب القوى والميول الرياضيه لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	التجريبي	(٥٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي	توجد فروق داله احصائيا بين المجموعتين في القياس البعدي عن القبلي ولصالح المجموعه التجريبيه
٤	رضا محمد محمد إبراهيم (١٠)	ماجستير ٢٠١٣م	تأثير برنامج بأسلوب النمذجه المدعمة بالرسم الكرتونية بواسطة الحاسب الآلي على تعلم بعض المهارات الحركيه الأساسيه للمعاقين ذهني القابلين للتعلم	تصميم برنامج مقترح باستخدام النمذجه المدعمة بالرسم الكرتونية بواسطة الحاسب الآلي ومعرفة تأثيره على تعلم بعض المهارات الحركيه الأساسيه للمعاقين ذهني للتعلم.	التجريبي	(٢٤) تلميذاً من المعاقين ذهني القابلين للتعلم.	• توجد فروق داله إحصائيا في القياس البعدي عن القبلي ولصالح البعدي للمجموعتين • توجد فروق داله إحصائيا بين المجموعتين في القياس البعدي ولصالح المجموعه التجريبيه
٥	محمد احمد راضي (٢٢)	دكتوراه ٢٠١٥م	فاعلية أسلوب النمذجه على جوانب تعلم بعض المهارات الأساسيه بدرس التربيه الرياضيه لتلاميذ المرحلة الابتدائية	التعرف على فاعليه النمذجه بالعرض الحي والمرئي على جوانب التعلم لبعض المهارات الاساسيه بدرس التربيه الرياضيه لتلاميذ المرحلة الابتدائية	التجريبي	(٢٤) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي	توصلت الدراسة الى التأكد من فاعليه اسلوب النمذجه على جوانب تعلم بعض المهارات الأساسيه بدرس التربيه الرياضيه لتلاميذ المرحلة الابتدائية

## التعليق على الدراسات السابقة.

### الأهداف:

تباينت الأهداف في جميع الدراسات السابقة ويرجع ذلك إلى تعدد المتغيرات المبحوثة.

### المنهج:

استخدمت معظم الدراسات المنهج التجريبي وبعضها استخدم المنهج، وهذا الاختلاف في استخدام المنهج يتعلق بمدى ملائمة المنهج لطبيعة كل دراسة انطلاقاً من هدفها الأساسي.

### العينة:

اشتملت نتائج تحليل الدراسات السابقة على أن العينات المستخدمة في هذه الدراسات تنوعت بين تلاميذ - طلاب - أطفال في مرحلة الروضة - ناشئين - لاعبين في مختلف المراحل السنوية، وتنوعت الأعداد المختارة وفقاً لطبيعة كل بحث واسلوب اختيار العينة وتراوحت حجم العينة في الدراسات السابقة ما بين (٨ - ٧٤) فرد.

### أدوات ووسائل جمع البيانات:

تعددت وتنوعت وسائل وأدوات جمع البيانات وفق لكل دراسة والهدف منها ومدى توفر الأدوات وإمكانية استخدامها في إجراءات الدراسة وذلك طبقاً لنوع المتغيرات وملاءمتها في الحصول على البيانات ومعلومات يستعين بها الباحث في إجراءات الدراسة، وقد اختلفت ما بين (اختبارات بدنية، مهارية، ملاحظة علمية، مسح مرجعي، برامج للتدريبات المختلفة).

### المعاملات الإحصائية:

تنوعت الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات تلك الدراسات وتعددت بالرغم من اتفاق معظم هذه الدراسات باستخدام (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - نسب التحسن - اختبار "ت" اختبار "ف" - تحليل الانحدار لمعالجة بيانات الدراسة - معامل الالتواء - معامل الارتباط....) إلا أنها اختلفت في الأسلوب المستخدم في التعامل مع البيانات الإحصائية نظراً لاختلاف عدد الأفراد الخاص بعينة كل دراسة وطبيعة وأهداف وفروض هذه الدراسات

### النتائج:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة وتنوعت وفقاً لطبيعة كل دراسة والهدف منها فقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى تحسن في مستوى الأداء البدني وبعضها أشار إلى تحسن في المستوى المهاري، كما أشار البعض إلى أهمية طرق واساليب التدريس الحديثة وأهمية البرامج التعليمية المختلفة في تطوير مستوى الاداء المهاري والبدني لعينة البحث.

### مدى الاستفادة من الدراسات السابقة.

من خلال تصنيف وتحليل الدراسات السابقة وجد الباحث أهمية الدراسات تكمن في القاء الضوء على كثير من الجوانب التي يمكن أن يستفيد منها في إجراءات بحثه الحالي لتحديد متغيرات



بحثه واختيار العينة والمنهج المستخدم والاختبارات المناسبة لقياس متغيرات البحث بما يتناسب مع المرحلة السنوية لعينة البحث (قيد الدراسة) وتتلخص أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

١. تحديد متغيرات البحث وماهية وأهمية المشكلة (قيد الدراسة) وكيفية معالجتها بالأسلوب العلمي.
٢. صياغة الأهداف والفروض بما يتناسب مع هذه الدراسة.
٣. اختيار المنهج العلمي المناسب والملائم لطبيعة هذه الدراسة.
٤. استخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة معتمداً على القياس القبلي البعدي.
٥. تحديد عينة البحث التي تتلائم مع هذه الدراسة من حيث حجمها ونوعها.
٦. اختيار الأدوات والوسائل المناسبة لجمع البيانات واختيار المساعدين المؤهلين لتطبيق إجراءات الدراسة.
٧. تحديد أنسب الأساليب الإحصائية العلمية المستخدمة في معالجة البيانات لكافة متغيرات الدراسة.
٨. التعرف على المشكلات التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء هذه الدراسة وتلافيها.
٩. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة وتفسير وتعضيد النتائج، وتفسير نتائج البحث الحالي للتوصل لبعض الاستنتاجات والتوصيات.

#### منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمته لطبيعة هذا البحث ، وقد استعان الباحث بأحدي التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين مجموعة تجريبية و مجموعة ضابطة بتطبيق القياسات القبلية والبعدي للمجموعتين.

#### مجتمع وعينة البحث

##### مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث من فصول الصف الخامس الابتدائي بمدرسة شبيه الابتدائية بمحافظة الشرقية .

##### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدرسة شبيه الابتدائية التابعة بمحافظة الشرقية في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م حيث تم اختيار مجموعتين ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة \_ بواقع (١٥) تلميذ باجمالى عدد (٣٠) تلميذ.

إضافة لاختيار عدد (١٢) تلاميذ من فصل آخر خلاف العينة من الفصول السابقة لإجراء الدراسة الاستطلاعية . ليبلغ اجمالي عدد العينة (٤٢) تلميذا .  
ويوضح الجدول توصيف عينة البحث الكلية (الأساسية - الاستطلاعية)

## جدول (٢)

### تصنيف عينة البحث

عينة الدراسة الاستطلاعية		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية الاولى		عينة البحث الأساسية		مجتمع البحث	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد
%٧.٨٩	١٢	٩.٨٧	١٥	٩.٨٧	١٥	%٢٧.٦٣	٤٢	%١٠٠	١٥٢

### إعتدالية توزيع أفراد العينة:

قام الباحث بإجراء اعتدالية توزيع عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، والقدرات البدنية الخاصة المرتبطة بمسابقة الوثب الطويل، ومستوى أداء مسابقة الوثب الطويل، و جدول (٢) يوضح اعتدالية توزيع افراد العينة.

### الاختبارات البدنية:

قام الباحث بعمل مسح مرجعي للعديد من الكتب والمراجع بهدف تحديد القدرات البدنية الخاصة بالمهارة قيد البحث حيث إتفقت الآراء على أن المتغيرات البدنية هي ( القوة - السرعة - الرشاقة - المرونة - التحمل - القدرة ) .

قام الباحث بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لاختيار أنسب القدرات البدنية وكذلك الاختبارات البدنية التي تقيس تلك القدرات الخاصة بالمهارة قيد البحث مرفق (٢) ، وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية المتخصصين في (مسابقات الميدان والمضمار - طرق التدريس) مرفق (١) وعددهم (١٠) خبراء ، وقد إرتضى الباحث بالمتغيرات البدنية التي حصلت على نسبة مئوية ٨٠% فأكثر من رأى السادة الخبراء حيث أنها تمثل أهم المتغيرات قيد البحث ، و جدول (٣) يوضح الأهمية النسبية لآراء الخبراء في تحديد القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها الخاصة بالمهارة قيد البحث .

جدول (٣)

آراء الخبراء حول تحديد القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها الخاصة بالمهارات قيد البحث

(ن = ١٠)

م	القدرات البدنية	الاستجابات		الاختبار	الاستجابات	
		موافق	غير موافق		موافق	غير موافق
١	القوة	١٠	-	١- إختبار قوة عضلات الرجلين .	١٠	-
		٤	-	٢- إختبار الانبطاح المائل مع ثني الذراعين .	٦	-
		٣	-	٣- إختبار قوة عضلات الجذع والظهر.	٧	-
٢	السرعة	-	-	١- إختبار العدو ( ٥٠ م ) من البدء العالي .	١٠	-
		٩	-	٢- إختبار العدو ( ٣٠ م ) من البدء العالي .	١	-
		٣	-	٣- إختبار الجري في المكان لمدة ١٥ ث .	٧	-
٣	المرونة	٤	-	١- إختبار الكوبرى .	٦	-
		٨	-	٢- إختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف .	٢	-
		-	-	٣- إختبار ثني الجذع خلفاً من الانبطاح .	١٠	-
٤	الرشاقة	٣	-	١- إختبار جرى الزجاجة بطريقة بارو ٣×٥ م.	٧	-
		٩	-	٢- إختبار الجري المكوكي ٤×١٠ م .	١	-
		-	-	٣- إختبار الوثب من على جانبي مقعد سويدي .	١٠	-
٥	التحمل	٩	-	١- إختبار إنبطاح مائل من الوقوف .	١	-
		٤	-	٢- إختبار الجري مكوكي .	٦	-
		-	-	٣- إختبار الجري والمشي مسافة ٨٠٠ م .	١٠	-
٦	التوافق	-	-	١- إختبار توافق الدوائر الرقمية .	-	-
		-	-	٢- إختبار توافق رمى وإستقبال الكرة .	-	-
		-	-	٣- إختبار نط الحبل .	-	-
٧	التوازن	-	-	١- إختبار ( باس ) المعدل للتوازن الديناميكي .	-	-
		-	-	٢- إختبار ( بيتابراتوريوس ) للتوازن الحركي	-	-
٨	القدرة	٤	-	١- إختبار دفع كرة طبية زنة ٣ كجم باليدين .	٦	-
		٨	-	٢- إختبار الوثب العريض من الثبات .	٢	-
		-	-	٣- إختبار الوثب العمودي من الثبات .	١٠	-

يتضح من جدول (٣) آراء الخبراء حول تحديد القدرات البدنية والاختبارات التي تقيسها الخاصة بالمهارات قيد البحث، وقد إرتضى الباحث بقبول العناصر التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من ٨٠% ، والتي انحصرت فى :

- الوثب العريض من الثبات.
- العدو (٣٠) م من البدء المتحرك.
- الانبطاح المائل من الوقوف.
- ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف.
- الجري المكوكي (٤×١٠) م.
- إختبار قوة عضلات الرجلين.

### قياس المستوى الرقمي.

قام الباحث بقياس المستوى الرقمي للتلاميذ عن طريق الجوانب التالية:

- مسابقة الوثب الطويل: تم القياس عن طريق تحديد أقصى مسافة أفقية تم الوصول إليه لكل تلميذ من خلال إستنفاده لجميع محاولاتها (٣ محاولات).

### المسح المرجعي:

قام الباحث بإجراء المسح للدراسات والمراجع والبحوث العلمية وذلك بهدف:

- التعرف على أساليب التدريس المستخدمة في تدريس التربية الرياضية واختيار أنسب الأساليب لتعليم الجزء المهاري قيد البحث (الوثب الطويل).
- تحديد الشكل العام لهذا النوع من البحوث وكيفية تطبيقه.
- تجهيز الإطار النظري للبحث.
- تصميم استمارات تسجيل البيانات.
- التعرف على أسس وقواعد تصميم البرامج التعليمية باستخدام أسلوب التعلم بالتمذجة وكيفية استخدامه أثناء العملية التعليمية.
- التعرف على الأدوات والاختبارات المناسبة لقياس القدرات البدنية، والمستوى الرقمي ومستوي الأداء للمهارات قيد البحث (الوثب الطويل).

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

### الأدوات المستخدمة:

- شريط قياس.
- جير وطباشير.
- عدد من الكرات الناعمة الصالحة للرمي.
- سلم قفز.
- كرسي بارتفاع ٦٠ سم .
- كرات طبية .
- ساعات إيقاف مقرب زمنها لأقرب ١/١٠٠٠ ث .
- حبال .

### الأجهزة المستخدمة :

- أجهزة حاسب الي بعدد كافي .
- جهاز الرستاميتير لقياس الارتفاع الكلي للجسم(الطول) بالسنتيمتر .
- ميزان طبي معاير لقياس وزن الجسم بالكجم .

#### جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل

الالتواء لعينة البحث في متغيرات النمو ن=٤٢

متغيرات النمو	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٠.٨٥	٠.٥٠	١١.٠٠	٠.٩٠-
الطول	سنتيمتر	١٢٨.٦٠	١٠.٠٨	١٢٩.٠٠	٠.١٢-
الوزن	كيلوجرام	٢٨.٥٠	٨.٧٦	٢٨.٠٠	٠.١٧

يوضح جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في متغيرات قيد البحث، معدلات النمو (السن - الوزن - الطول)، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠.١٢، ١٧) أي أنها انحصرت ما بين  $(\pm 3)$  الامر الذي يشير الي اعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

#### جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل

الالتواء لعينة البحث في متغيرات البدنية ن=٤٢

المتغيرات البدنية	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
القدرة العضلية	سم	١١٨.٥٥	٥.٩٦	١١٨.٠٠	٠.٢٨
السرعة	ثانية	٥.٧٩	٠.٨١	٦.٠٠	٠.٧٨-
الرشاقة	ثانية	٧.٢٤	٠.٧٣	٧.٠٠	٠.٩٩
المرونة	سم	١.٢٧	٠.٤٨	١.٠٠	١.٦٩
التوافق	ثانية	١١.٦٩	١.٣٣	١٢.٠٠	٠.٧٠-

يوضح جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٧٨، ١.٦٩) أي أنها انحصرت ما بين  $(\pm 3)$  الامر الذي يشير الي اعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء

لعينة البحث في مسابقة الوثب الطويل ن = ٤٢

معامل الالتواء	الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وحدة القياس	مسابقة الوثب الطويل
١.٥٢-	٢.٠٠	٠.٦٩	١.٦٥	درجة	مرحلة الاقتراب
٠.٥٤	١.٠٠	٠.٦٧	١.١٢	درجة	مرحلة الارتقاء
٢.٥٨-	١.٠٠	٠.٥٠	٠.٥٧	درجة	مرحلة الطيران
٠.٩٧-	١.٠٠	٠.٥٩	٠.٨١	درجة	مرحلة الهبوط
٠.٤٣	١.٠٠	٠.٢٨	١.٠٤	درجة	مستوى الأداء الفني في الوثب الطويل

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في المتغيرات البدنية قيد البحث، حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-٠.٧٨، ١.٦٩) أي أنها انحصرت ما بين (٣±) الامر الذي يشير الي اعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات. تكافؤ عينة البحث:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات القبليّة في

المتغيرات البدنية ومستوي اداء مسابقة الوثب الطويل ن = ١ ن = ٢ = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
		١س	١ع±	٢س	٢ع±	
المتغيرات البدنية	القدرة العضلية	١١٩.٤٠	٦.٢٢	١١٨.٠٧	٥.٩٦	٠.٥٨
	السرعة	٥.٩٣	٠.٩٦	٥.٧٣	٠.٧٠	٠.٦٣
	الرشاقة	٧.٠٧	٠.٨٠	٧.٢٧	٠.٧٠	٠.٧٠
	المرونة	١.٢٣	٠.٥٣	١.٣٣	٠.٤٥	٠.٥٤
	التوافق	١١.٧٣	١.٢٢	١١.٤٧	١.٤١	٠.٥٢
الوثب الطويل	مرحلة الاقتراب	١.٧٣	٠.٧٠	١.٥٣	٠.٧٤	٠.٧٣
	مرحلة الارتقاء	١.٠٧	٠.٧٠	١.١٣	٠.٦٤	٠.٢٤
	مرحلة الطيران	٠.٦٧	٠.٤٩	٠.٥٣	٠.٥٢	٠.٧٣
	مرحلة الهبوط	٠.٨٧	٠.٥٢	٠.٩٣	٠.٧٠	٠.٢٦
	مستوى الأداء الفني في الوثب الطويل	١.٠٨	٠.٢٠	١.٠٣	٠.٣٥	٠.٤٦

\* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية ومستوي اداء مسابقة الوثب الطويل، مما يدل على تكافؤهما في هذه القياسات

**الدراسة الأساسية:**

نفذت الدراسة الأساسية الخاصة بمهارات ألعاب القوى قيد البحث (الوثب الطويل) من الفترة ٢٠٢٢/١٠/٢٦م حتى ٢٠٢٢/١٢/١م حيث وزعت الدراسة على (٦) أسابيع، حيث اشتملت على وحدتين تعليمية في الأسبوع، علما بأن تنفيذ الحصة الواحدة يستغرق (٤٥) دقيقة، وكان هذا التطبيق مطابقا للمجموعتين التجريبية والضابطة،

#### **القياسات البعدية:**

بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية لمهارات ألعاب القوى قيد البحث والمقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، قام الباحث بإجراء القياس البعدي لهذه المهارات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية على نفس العينة وبنفس شروط وإجراءات القياس القبلي وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١٢/٤م حتى ٢٠١٧/١٢/٥م

#### **المعالجات الإحصائية:**

قام الباحث بإجراء المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الإنحراف المعياري .
- الوسيط .
- معامل الالتواء .
- إختبار (ت) .
- معامل الارتباط .
- معامل التفلطح .
- نسبة التحسن .

عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول:

جدول (١١)

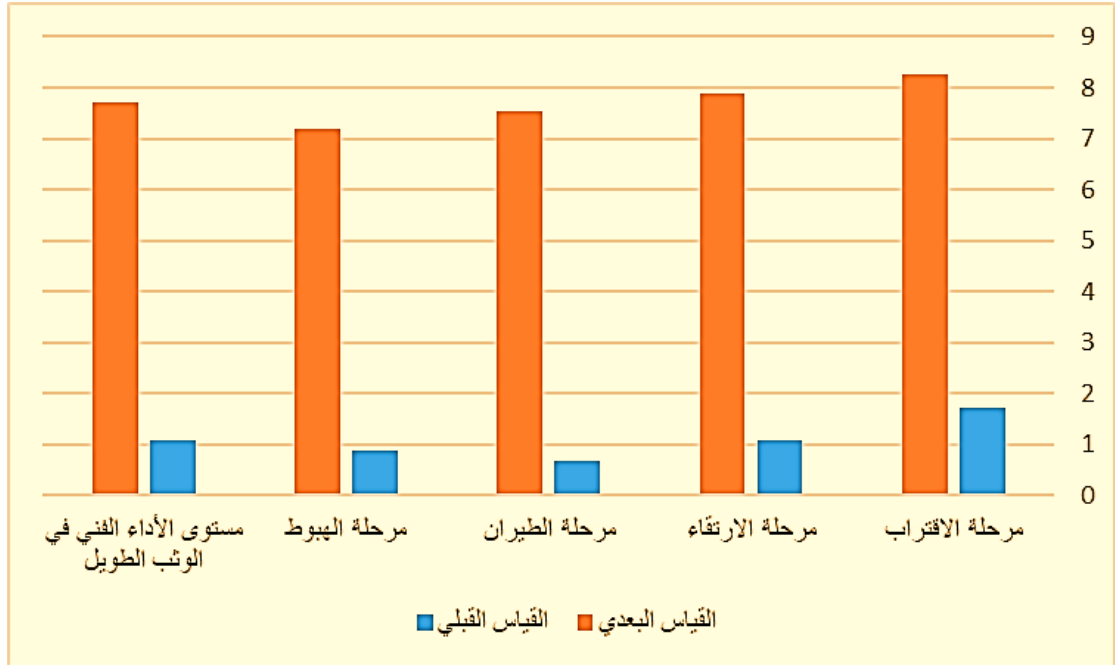
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
مرحلة الاقتراب	درجة	٠.٧٠	٨.٢٧	٠.٧٠	١.٧٣	*٢٤.٧٢
مرحلة الارتقاء	درجة	٠.٧٤	٧.٨٧	٠.٧٠	١.٠٧	*٢٤.٩٨
مرحلة الطيران	درجة	٠.٥٢	٧.٥٣	٠.٤٩	٠.٦٧	*٣٥.٩٢
مرحلة الهبوط	درجة	٠.٧٧	٧.٢٠	٠.٥٢	٠.٨٧	*٢٥.٤٩
مستوى الأداء الفني في الوثب الطويل	درجة	٠.٤١	٧.٧٢	٠.٢٠	١.٠٨	*٥٤.٤٦

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٦٠

يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدي.



شكل (١)

الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في

مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل



عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

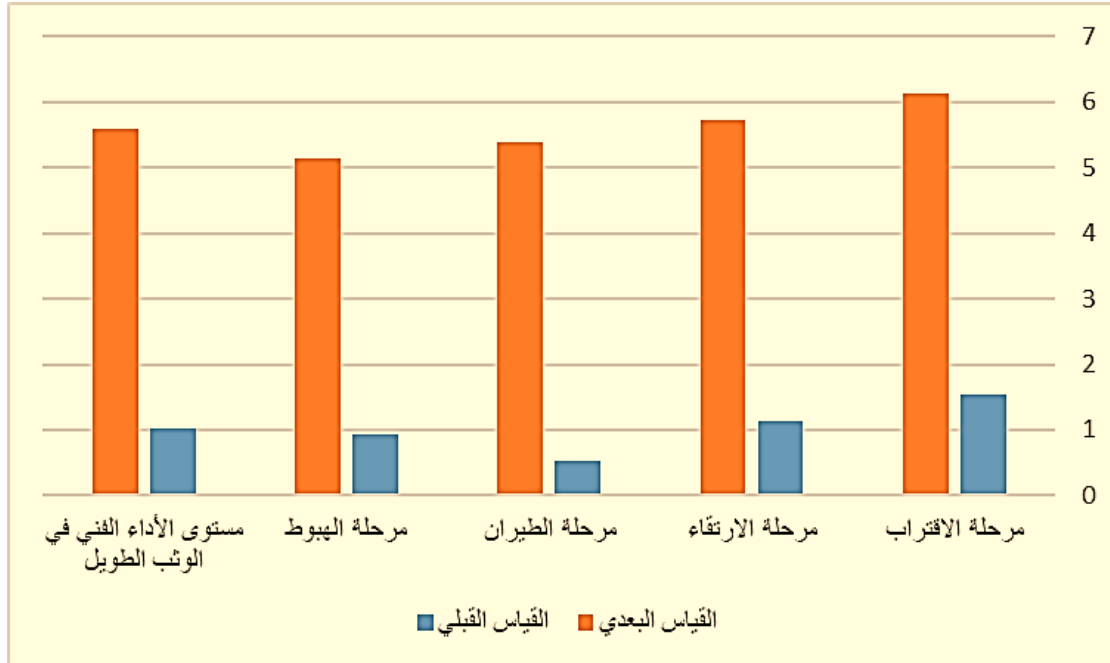
في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل ن = ١٥

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
مرحلة الاقتراب	درجة	١.٥٣	٠.٧٤	٦.١٣	٠.٦٤	*١٧.٥٩
مرحلة الارتقاء	درجة	١.١٣	٠.٦٤	٥.٧٣	٠.٥٩	*١٩.٧٧
مرحلة الطيران	درجة	٠.٥٣	٠.٥٢	٥.٤٠	٠.٦٣	*٢٢.٣١
مرحلة الهبوط	درجة	٠.٩٣	٠.٧٠	٥.١٣	٠.٧٤	*١٥.٤٣
مستوى الأداء الفني في الوثب الطويل	درجة	١.٠٣	٠.٣٥	٥.٦٠	٠.٣٩	*٣٢.٦٣

\* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٦٠

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي

والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدي.



شكل (٢)

الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في

مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل

عرض مناقشة الفرض الثالث:

جدول (١٣)

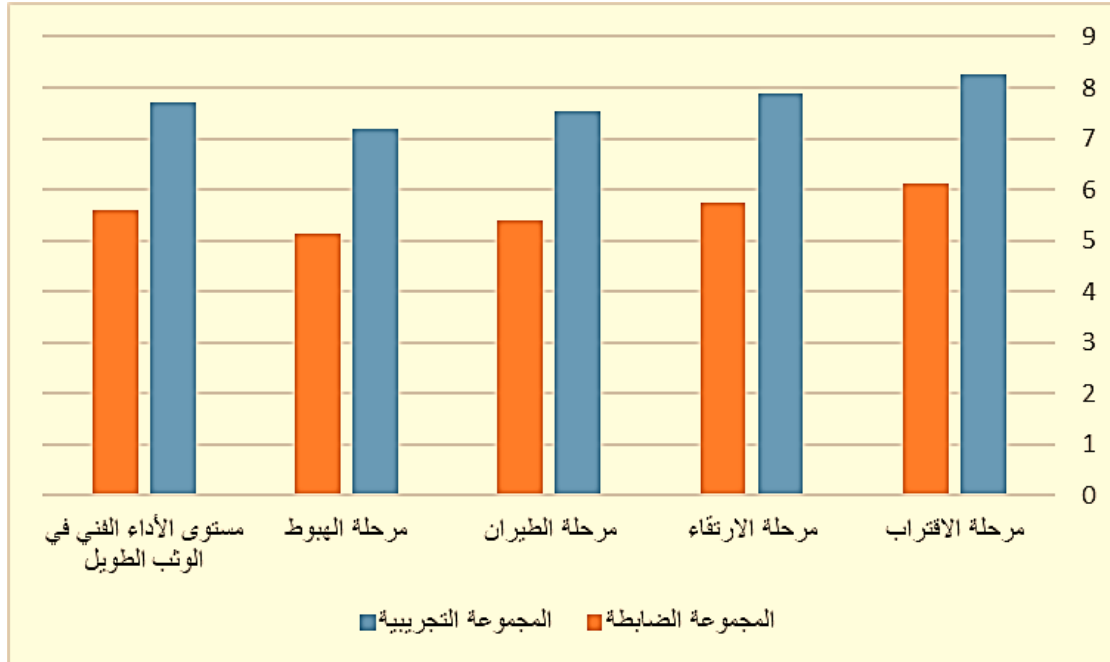
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل ن=١٥=٢ ن

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
مرحلة الاقتراب	درجة	٠.٧٠	٦.١٣	٠.٦٤	٨.٤٤*	
مرحلة الارتقاء	درجة	٠.٧٤	٥.٧٣	٠.٥٩	٨.٤٦*	
مرحلة الطيران	درجة	٠.٥٢	٥.٤٠	٠.٦٣	٩.٧٦*	
مرحلة الهبوط	درجة	٠.٧٧	٥.١٣	٠.٧٤	٧.٢٥*	
مستوى الأداء الفني في الوثب الطويل	درجة	٠.٤١	٥.٦٠	٠.٣٩	١٤.٠٢*	

\* قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٦٠

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية.



شكل (٣)

الفرق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في

مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل

عرض مناقشة الفرض الرابع:

جدول (١٤)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعة التجريبية  
في مستوى اداء مسابقة الوثب الطويل

المتغيرات	وحدة القياس	قبلي	بعدي	نسب التحسن
مرحلة الاقتراب	درجة	١.٧٣	٨.٢٧	%٣٧٨.٠٤
مرحلة الارتقاء	درجة	١.٠٧	٧.٨٧	%٦٣٥.٥١
مرحلة الطيران	درجة	٠.٦٧	٧.٥٣	%١٠٢٣.٨٨
مرحلة الهبوط	درجة	٠.٨٧	٧.٢٠	%٧٢٧.٥٩
مستوى الأداء الفني في الوثب الطويل	درجة	١.٠٨	٧.٧٢	%٦١٤.٨٢

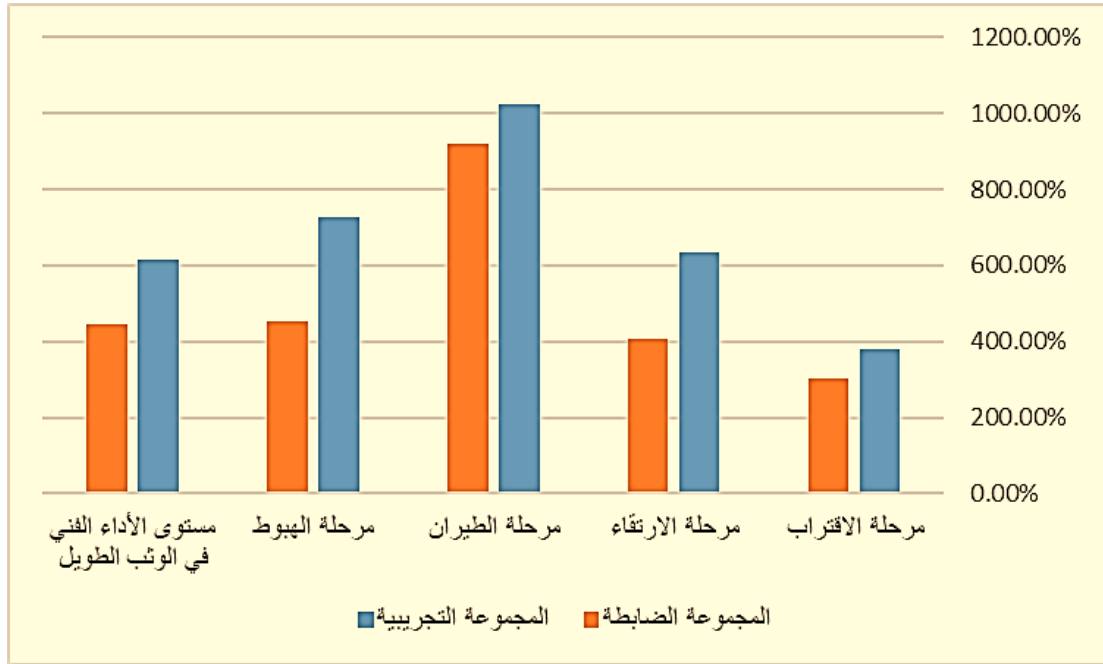
يتضح من جدول (١٤) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعة التجريبية في مستوى اداء مسابقة الوثب الطويل.

جدول (١٥)

نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعة الضابطة  
في مستوى اداء مسابقة الوثب الطويل

المتغيرات	وحدة القياس	قبلي	بعدي	نسب التحسن
مرحلة الاقتراب	درجة	١.٥٣	٦.١٣	%٣٠٠.٦٥
مرحلة الارتقاء	درجة	١.١٣	٥.٧٣	%٤٠٧.٠٨
مرحلة الطيران	درجة	٠.٥٣	٥.٤٠	%٩١٨.٨٧
مرحلة الهبوط	درجة	٠.٩٣	٥.١٣	%٤٥١.٦١
مستوى الأداء الفني في الوثب الطويل	درجة	١.٠٣	٥.٦٠	%٤٤٣.٦٩

يتضح من جدول (١٥) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعة الضابطة في مستوى اداء مسابقة الوثب الطويل.



شكل (٤)

نسب التحسن بين القياس القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل

مناقشة النتائج :

مناقشة نتيجة الفصل الاول هو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة (الوثب الطويل) للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي" يتضح من جدول (١١) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدي حيث كانت اعلى نسبة هي مرحلة الطيران بنسبة ٣٥.٩٢ وكانت اقل نسبة هي مرحلة الاقتراب بنسبة ٢٤.٧٢ ، وكانت نسبة مستوى الأداء الفني في الوثب الطويل ٥٤.٤٦ .

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مهارة الوثب الطويل قيد البحث للمجموعة التجريبية إلى فاعلية البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب النمذجة بتقنية الوسائط الفائقة حيث أحتوى البرنامج على عرض نماذج واضحة لكل مهارة من مهارة الوثب الطويل قيد البحث مما أدى إلي جذب انتباه التلاميذ وتطبيق ما شاهدوه بطريقة صحيحة ، بالإضافة الي إمكانية عرض النماذج بنوعين مختلفين من العرض هما العرض العادي والعرض البطيء مما أدى الي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من حيث السرعة في المقدرة على التعلم والمشاركة أكثر من مهارة لكل مهارة من مهارة الوثب الطويل قيد البحث على حده و بألوان مختلفة وجذابة مما جعل عرض النماذج كوحدة متكاملة من حيث الشكل والمضمون مما

جعلها أقرب ما تكون للحقيقة والذي أدى إلى خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال إشراك جميع حواس التلميذ واستثارة دوافعه نحو التعلم وجعله يسير في العملية التعليمية والشعور بذاته وقيمه ودوره في العملية التعليمية مما ساهم في جعل عملية تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث أكثر سهولة ويسر بالنسبة للتلاميذ وقيامهم بالواجبات الحركية بشكل سليم خلال الوحدات التعليمية ، بالإضافة للتدعيم الفوري والتغذية الراجعة أثناء التعلم من قبل المعلم لإصلاح الأخطاء يؤدي الي فهم كل المهارة والتناسق والأداء الجيد للمهارة ككل مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ مما يسمح لكل تلميذ بالوصول الي أفضل مستوي ممكن تبعا لقدراته الشخصية .

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه محمد محمود (٢٠١١م) إلى أن تكنولوجيا التعليم التي يتم استخدامها تعد تغيراً نموذجياً لمجال تكنولوجيا التربية حيث انتقل التركيز من الطرق التقليدية للتعليم إلى التركيز على عمليات الاتصال من خلال أنظمة حديثة مثل الكمبيوتر حيث تقدم للمتعلم المعلومة من خلال البرامج المتكاملة بأزهي الألوان والحركات والمؤثرات الصوتية مما يجعلها وسيلة مشوقة للتعلم. (٢٧ : ٤١)

ويشير فرنش بارك **Fernch park** (٢٠٠٣م) إلى أن تكنولوجيا التعليم تلعب دوراً هاماً في العملية التعليمية حيث انها تزيد من فاعلية تطبيقات الوسائل التعليمية وكذلك تزيد من دافعية التعلم. (١١٩ : ١٦٧)

ويتفق ذلك نتائج دراسة كلاً من انجي محمد (٢٠١١م) (٤) ، السيد جمال (٢٠١٣م) (٣)، احمد محمد (٢٠١٥م) (٢) ، محمد احمد (٢٠١١م) (٢٢) والتي أشارت الي أن استخدام اسلوب النمذجة أثر على تعلم المهارات الحركية المختلفة في كل رياضة علي حدة .

وتم التأكد من صحة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة (الوثب الطويل) للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي"

مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة (الوثب الطويل) للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي"

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح القياس البعدي.

حيث كانت اعلى نسبة هي مرحلة الطيران بنسبة ٢٢.٣١ وكانت اقل نسبة هي مرحلة الهبوط بنسبة ١٥.٤٣ ، وكانت نسبة مستوى الأداء الفني في الوثب الطويل ٣٢.٦٣.

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مهارة الوثب الطويل بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية للمجموعة الضابطة إلى أن الطريقة التقليدية (المعتادة) تقوم علي الشرح اللفظي للمعارف والمعلومات المرتبطة وأداء نموذج للمهارات وتصحيح

الأخطاء من قبل المعلم والممارسة والتكرار من جهة التلميذ وهذا بلا شك يوفر ويساعد التلميذ علي تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات وتساعد باستمرار علي أن تكون لدي التلميذ قدر من المعرفة وفرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي علي كفاءة الأداء المهاري ، كما أن التعليم بشكل جماعي أثار دافعية التلاميذ للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الآخر وهذا بلا شك يوفر ويساعد التلميذ علي تكوين الصورة الواضحة وفرصة جيدة مما يؤثر بدور إيجابي علي تعلم المهارات قيد البحث .

ويشير حسن أحمد (٢٠٠٨م) أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات، وان درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٨ : ٩٤)

ويتفق كلاً من زينب علي وغادة جلال (٢٠٠٨م) ( ١١ ) أن ما يحتويه الجزء الرئيسي بدرس التربية الرياضية من عناية بالقوام واللياقة البدنية في الإعداد البدني والحرص على تنمية التوافق العضلي والعصبي وتأثيره على الأجزاء الحيوية بالجسم وزيادة مرونة المفاصل والعضلات ومطاطيتها له تأثير إيجابي على الصفات البدنية المختلفة تحقيق أهداف الوحدة التعليمية وهي (تعليم - تنمية المهارات الحركية - اكتساب المعارف - تحقيق الجوانب التربوية).

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من ، انجي محمد (٢٠١١م) (٤) ، احمد محمد (٢٠١٣م) (٢) ، السيد جمال (٢٠١٣م) (٣) ، رضا محمد (٢٠١٣م) (١٠) ، محمد احمد (٢٠١٥م) (٢٢) حيث أشاروا إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة مع المجموعة الضابطة أدت إلي اكتساب المهارات الحركية والتعلم بشكل أفضل وتحسن القياسات البعدية عن القبليّة .

وتم التأكد من صحة الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدى في مهارة (الوثب الطويل) للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى"

مناقشة نتيجة الفرض الثالث والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الوثب الطويل) لصالح المجموعة التجريبية"

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل لصالح المجموعة التجريبية حيث كانت اعلى نسبة للمجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدى مرحلة الطيران بنسبة ٩.٧٦ و اقل نسبة مرحلة الهبوط بنسبة ٧.٢٥ ومستوى الأداء الفني في الوثب الطويل بنسبة ١٤.٠٢.

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الوثب الطويل قيد البحث إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب النمذجة بتقنية الوسائط الفائقة وذلك من خلال توفير مداخل جديدة للتلاميذ لمشاهدة النماذج المختلفة من صور ثابتة وصور متحركة ولقطات فيديو لكل مهارة مع إمكانية إعادة واسترجاع النماذج بالتصوير البطيء وبالسرعة الطبيعية بجانب شرح كامل لكل مهارة من مهارات العاب القوى قيد البحث في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة مما أدى إلى أداء المهارات بصورة سلمية وتقليل الاستجابة الخاطئة وتعلمهم مهارة الوثب الطويل قيد البحث بسهولة ، أما بالنسبة للبرامج المتبعة "التقليدية" تحتوى على قدر كبير من عدم التخطيط للمحتوى التعليمي بالإضافة إلى افتقارها لإتباع الأسلوب العلمي الحديث في التعليم وعدم مراعاتها لخصائص وقدرات التلاميذ .

وفي هذا الصدد يشير **مصطفى عبد السميع (٢٠٠٩م)** إلى أن تكنولوجيا التعليم من أكثر الوسائل فائدة في اكتساب الخبرات التعليمية حيث ان الحركة في الصورة واستخدام المؤثرات الصوتية والألوان الجذابة المبهرة تجعل عرضها أكثر حيوية وأقرب الى الواقع. (٢٨ : ٥٣)

ويشير **فتح الباب عبد الحليم (٢٠٠٧م)** أن تكنولوجيا التعليم تتضمن مجموعة مثيرات (نصوص مكتوبة، نصوص منطوقة، صور ثابتة ومتحركة، رسوم خطية، رسوم متحركة، مؤثرات صوتية) متكاملة ومتفاعلة معاً، وتعمل في نسق واحد يستهدف تزويد المتعلمين بمجموعة من المهارات عبر برامج يتحكم في تشغيلها الكمبيوتر. (١٩ : ٣٠٢)

وتم التأكد من صحة الفرض الثالث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الوثب الطويل) لصالح المجموعة التجريبية"

مناقشة نتيجة الفرض الرابع والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائية في نسب التحسن بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الوثب الطويل)".

يتضح من جدول (١٤) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل حيث كانت اعلى نسبة تحسن مرحلة الطيران بنسبة ١٠.٢٣.٨٨% و اقل نسبة مرحلة الاقتراب بنسبة ٣٧٨.٠٤% و مستوى الأداء الفني في الوثب الطويل بنسبة ٦١٤.٨٢%.

يتضح من جدول (١٥) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء مسابقة الوثب الطويل حيث كانت اعلى نسبة تحسن مرحلة الطيران بنسبة ٩١٨.٨٧% و اقل نسبة مرحلة الاقتراب بنسبة ٣٠٠.٦٥% و مستوى الأداء الفني في الوثب الطويل بنسبة ٤٤٣.٦٩%.

ويعزي الباحث الفروق في نسب التحسن بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية في مهارة الوثب الطويل قيد البحث إلى التأثير الإيجابي للمحتويات الخاصة بالبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب النمذجة بتقنية الوسائط الفائقة الذي أحتوي علي نماذج متنوعة من الصور الثابتة والصور المسلسلة ولقطات فيديو لمهارة الوثب الطويل قيد البحث والقدرة علي إعادة واسترجاع النماذج بالتصوير البطيء وبالسرعة الطبيعية وفقاً لسرعة التلميذ الذاتية وقدراته الشخصية مع إمداد التلميذ بتغذية راجعة وتعزيز فوري مما يزيد من قدرته علي التركيز مما ساعد علي زيادة المشاركة الإيجابية والاداء الصحيح لمهارة الوثب الطويل قيد البحث ، بينما الأسلوب التقليدي لا يراعي الفروق الفردية بين التلميذات كما انه أيضا لا يعطى المعلم الفرصة لتوصيل التغذية الراجعة للمتعلم كاملة وذلك لان وقت الجزء المخصص للتعليم لا يتسع إلى ذلك وقد يكون هو احد العوامل التي لا تساعد التحسن في الأداء بصورة كبيرة .

وهذا يتفق على ما أشار إليه **هوفستتر Hofstetter (٢٠٠٥م)** أن المتعلمين يتذكرون ٢٠% مما يشاهدونه و ٣٠% مما يسمعونهم ولكنهم يتذكرون ٥٠% مما يسمعونه ويشاهدونه بينما يتذكرون أكثر من ٨٠% مما يشاهدونه متزامنا مع التعليق الصوتي، ويضيف على ذلك قائلاً إن استخدام التكنولوجيا في التدريس والتعلم تسهل التعلم لمختلف عناصر المحتوى الدراسي والعلاقات بينهما ومتطلبات تعلمها، وتجعل ما يتعلمه المتعلم ذا معني وذلك لارتباط هذه التكنولوجيا ببيئة التعلم المفرد. (٣٢ : ٢٣٠)

وتشير **وفيقه سالم (٢٠٠٧م)** إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم يساعد على تحفيز حواس المتعلم بشكل كبير فهو يعتمد على المداخل الحسية للمتعلم حيث يخاطب حاسة السمع والبصر واللمس بالإضافة إلى عنصر الحركة لديه وبالتالي فهو يساعد على تحسين كفاءة هذه الحواس للمتعلم، كما تشير إلى أن استرجاع المعلومات داخل برنامج الوسائط مع إمداد المتعلم بتغذية راجعة بتعزيز فوري يعتمد على سرعة المتعلم الذاتية ووفقاً لقدراته الشخصية. ( ٢٩ : ٢٧٠-٢٧٢)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من **انجي محمد (٢٠١١م) (٤)** ، **السيد جمال (٢٠١٣م) (٣)** ، **محمد احمد (٢٠١٥م) (٢٢)** حيث أشاروا إلى أن أسلوب النمذجة له تأثير إيجابي علي تحسن مستوى تعلم المهارات المختلفة كما حققت المجموعة التجريبية نسب تحسن أعلى من المجموعة الضابطة والمتبعة للبرنامج التقليدي في كل رياضة علي حدة وتم التأكد من صحة الفرض الثالث والذي ينص على **توجد فروق دالة إحصائية في نسب التحسن بين متوسط نتائج القياسيين القبلي والبدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة (الوثب الطويل).**



## الاستخلاصات والتوصيات:

### الاستخلاصات:

في ضوء هدف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث وخصائصها، ووفقاً إلى ما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي، أمكن للباحث التوصل إلى الاستخلاصات التالية:

١. البرنامج التعليمي التقليدي ساهم في تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.
٢. استخدام البرنامج التعليمي باستخدام النمذجة أظهر تأثيراً إيجابياً على تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث حيث توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث.
٤. أظهرت فروق نسب التحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الوثب الطويل قيد البحث حيث تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت النمذجة على المجموعة الضابطة التي استخدمت البرنامج التقليدي المتبع (الشرح والنموذج).

### التوصيات:

- في ضوء النتائج والإستخلاصات التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:
١. تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام النمذجة في تعلم مهارة الوثب الطويل القوي قيد البحث كوسيلة تساهم وتشارك بجانب المعلم في العملية التعليمية.
  ٢. إجراء المزيد من البحوث التجريبية باستخدام أسلوب النمذجة لإثارة دوافع المبتدئين لتعلم العديد من مهارات ألعاب القوى والمهارات الأخرى المختلفة.
  ٣. العمل على توفير أماكن وصالات للتعليم مزوده بأجهزة الحاسب الألى والعرض وكافة وسائل تكنولوجيا التعليم داخل المدارس.

### المراجع :

#### أولاً: المراجع العربية.

١. إبراهيم وجية محمود: التعلم (أسسه، نظرياته، تطبيقاته)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
٢. احمد محمد كمال عبد الفتاح: تأثير برنامج أنشطة رياضية مقترح باستخدام النمذجة الحركية المصورة على بعض مشكلات المهارات الحياتية للتلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠١٣م.

٣. السيد جمال هريدي رمضان: فاعلية برنامج مقترح في التربية الرياضية باستخدام النمذجة المعززة بالكمبيوتر على تنمية مهارات العاب القوي والميول الرياضية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة سوهاج، ٢٠١٣م.
٤. انجي محمد عبد الباسط: استخدام أسلوب التعلم بالنمذجة وفاعليته على بعض المهارات الحركية والجوانب الصحية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، ٢٠٠١م.
٥. بالاستيروس وألفاريز: أسس ومبادئ التعليم والتدريب في العاب القوي، ترجمة عثمان حسين رفعت وآخرون، الاتحاد الدولي لألعاب القوي، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة، ١٩٩١م.
٦. ثناء محمد محمد حسن: أثر استخدام مدخل التعلم بالنمذجة في تنمية بعض المهارات الادائية في مجال الاحياء وفي مجال الكيمياء لدى طالبات أمينات المعمل، بحث منشور، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، العدد ١٠٢.
٧. جابر عبد الحميد جابر: نحو تعلم أفضل، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٤م.
٨. حسن أحمد شحاتة: " المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق "، الدار العربية للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٨م.
٩. خالد صلاح على الباز: أثر استخدام استراتيجية النمذجة في التحصيل والاستدلال العلمي والاتجاه نحو الكيمياء لدي طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة التربية العملية، المجلد العاشر، العدد الثاني، القاهرة، مارس ٢٠٠٧م.
١٠. رضا محمد محمد إبراهيم: تأثير برنامج بأسلوب النمذجة المدعمة بالرسوم الكرتونية بواسطة الحاسب الآلي على تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية للمعاقين ذهنيا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠١٣م.
١١. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحكيم: " طرق تدريس التربية الرياضية - الأسس النظرية والتطبيقات العملية "، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٨م.
١٢. سعيد خليل الشاهد: طرق تدريس التربية الرياضية، مكتبة الطلبة، شبرا، القاهرة، ١٩٩٥م. ٤١.
١٣. سمير يونس صلاح، ووليم احمد الكندري: أثر الدمج بين التدريس المصغر والنمذجة في تنمية بعض مهارات التدريس لدي طلاب كلية التربية الاساسية شعبة اللغة العربية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١١٨، ٢٠٠٦م.

١٤. طارق عبد العظيم الشامخ: الرياضة المدرسية كركيزة للإنجاز الرياضي (واقع الرياضة المدرسية بمدارس مدينة الرياض) مجلة العلوم والرياضة، جامعة المنوفية، مجلد ٢، العدد ٨، يوليو ٢٠٠٥م.
١٥. عبد السلام مصطفى عبد السلام: النماذج وطبيعة النمذجة وتدعيم التربية العملية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الحادي عشر، التربية العملية... إلى أين، فندق المرجان، فايد، الإسماعيلية، يوليو ٢٠٠٧م.
١٦. عفاف عبد الكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، أساليب واستراتيجيات وتقويم، ط٣، دار المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٩م.
١٧. عماد الزغول: نظريات التعلم، دار الشروق للطباعة والنشر، عمان-الأردن، ٢٠٠٣م.
١٨. عواطف إبراهيم محمد: التعلم الاجتماعي في رياض الأطفال، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠١م.
١٩. فتح الباب عبد الحليم السيد: "توظيف تكنولوجيا التعليم"، الطبعة الثانية، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٢٠. فوزي احمد الحبشي ونهله عبد المعطي الصادق: فاعلية النمذجة لتدريس الفيزياء في تنمية مهارات التفكير المنطومي والتحصيل لدي طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة التربية العملية، مجلد ١٦، العدد ٣، القاهرة، ٢٠١٣م.
٢١. محسن محمد حمص: المرشد في تدريس التربية الرياضية، مكتبة منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩٧م.
٢٢. محمد احمد راضي: فاعلية أسلوب النمذجة على جوانب تعلم بعض المهارات الأساسية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية لبنين، جامعة الزقازيق، ٢٠١٥م.
٢٣. محمد جاسم محمد: نظريات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٥م.
٢٤. محمد حسن علاوى: علم النفس الرياضي، ط٩، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٤م.
٢٥. محمد عبد الغني عثمان: التعلم الحركي والتدريب الرياضي، ط٣، دار القلم، الكويت، ١٩٩٤م.
٢٦. محمد عبد الهادي حسين: الذكاء العاطفي وديناميكية التعلم الاجتماعي، دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠٧م.
٢٧. محمد محمود حيلة: "التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية"، دار الكتاب، القاهرة، ٢٠١١م.
٢٨. مصطفى عبد السميع محمد: "تكنولوجيا التعلم"، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٩م.

٢٩. وفيقة مصطفى سالم: تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية، الجزء الأول، ط ١، منشأة المعارف، الإسكندرية، ٢٠٠٧ م.

٣٠. ياسر عبد العظيم سالم: تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد الواحد والعشرون، العدد الرابع والعشرون، ديسمبر، ١٩٩٨ م.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية.

31.Fernch Park : " **Practical Guidelines For Grating Instructional Multimedia Applications Journal Of Educational Multimedia And Hypermedia** ", ٣(٢), P.P . ١٧٢, ٢٠٠٣-١٥٥

32.Hof Stetter F: "**Multimedia Literacy** ", New York, Mc Grqw-Hill, ٢٠٠٥.